حكم داود وسليمان حكم إسلاميٌّ وليس يهودياً:

يحقّ لبني إسرائيل المؤمنين الصالحين ـ ممَّن كانوا قبل بَعْثة محمد ﷺ ـ أن يعتزّوا بحكم سليمان ووالده داود ـ عليهما السلام ـ وأن يتفاخروا به، لكن لا يحقّ لليهود الكافرين الجاحدين أن يفاخروا بحكم سليمان، ولا أن ينتسبوا إليه، ولا أن يجعلوه حكماً يهودياً!!

إن اليهود ـ وبخاصة في هذا العصر ـ يحرِّفون ويغالطون، فيعتبرون سليمان حاكماً يهودياً، وحكمه نظاماً يهودياً، ويدخلونه ضمن تاريخهم، ويجيِّرونه لمصلحتهم، وهم في هذا مخطئون محرِّفون.

إن سليمان عليه السلام نبي كريم وحاكم صالح وملك عادل، وإن فترة حكمه كانت خلافة راشدة، ولذلك كان حكمه إسلامياً، ويجب أن يدرج ضمن التاريخ الإسلامي العالمي، وأن يصنّف مع الحكم الإسلامي في صوره المختلفة، وفتراته المتعاقبة.

إن الدين عند اللَّه الإسلام، وإن الأنبياء السابقين وأتباعهم المؤمنين مسلمون، وإن الحاكمين منهم يعتبرون حكاماً مسلمين، وإن فترات حكمهم تعتبر حلقات من أنظمة الحكم الإسلامي السعيد.

بهذه النظرة نقدِّر سليمان عليه السلام، وننزّه فترة حكمه من الدعايات والتشويهات والافتراءات اليهودية، ونبرِّىء سليمان عليه السلام من كل ما أُلصق به من إساءة واتهام وانتقاص، ونحن أولَى بسليمان عليه السلام من اليهود الكافرين، ونحن ورثته الحقيقيون، ومحبّوه الصادقون، وأتباعه المخلصون.

وفاة سليمان عليه السلام:

أثار بعض الإنس والجن أثناء حكم سليمان عليه السلام افتراءات ومغالطات عن الجن والشياطين وقدراتهم واطّلاعهم على الغيب وعلمهم به، فأراد اللَّه سبحانه أن يجعل من موت سليمان عليه السلام إبطالاً لهذه